

وزارة التعليم العالي والبحث و العلمي
جامعة السليمانية
كلية الإدارة و الإقتصاد
قسم الإقتصاد/ المسائي

TAX Planning

إستراتيجية

التخطيط الضريبي وتأثيرها على المؤسسات والأفراد

إعداد الطالب

خالد حمة غريب عبدالرحمن

تحت إشراف
م. آشتي محمود

السنة الدراسية

2024
2025



التخطيط الضريبي هو عملية تنظيم الشؤون المالية للفرد أو المؤسسة بطريقة قانونية تتيح تقليل العبء الضريبي إلى أدنى حد ممكن.

هنا لابد من الإشارة إلى ان رغبة الدول في جذب الإستثمارات الأجنبية المباشرة، مع ممارسة سياسة التحرير الإقتصادي، ثم تحرير التجارة، بناء عليه ومن خلال إصدار التشريعات التي تمنح معاملة ضريبية متميزة، في محاولة لجذب الإستثمارات تلك.

علاوة على تعارض مصالح بين الدولة ، التي تهدف إلى توسيع القاعدة الضريبية بهدف تعظيم الواردات العامة لتغطية النفقات العامة لأفراد المجتمع، ومصلحة دافعي الضرائب الذي يهدفون إلى تخفيض الوعاء الضريبي إلى حد، بعيد عن طائلة القانون.

نتعرض في ورقتنا إلى التوفيق بين مصالح الأفراد أو المؤسسات من جهة ومصلحة الدولة من جهة أخرى، نوضح وجهة نظر التخطيط الضريبي وما لها من آثار على إستراتيجية الأفراد والمؤسسات من الفوائد، وما يتعرض لها الحكومة، في إنخفاض القوة الضريبية لدعم النفقات العامة، ومن ثم الحلول الممكنة واجب إتباعها لسد فجوة هذه العملية.

ماهية التخطيط الضريبي

الضريبة مبلغ نقديٌ تفرضه الدولة جبراً بواسطة القانون ، ويتم تحصيلها من الفرد بشكل نهائي ، مساهمةً منه في تحَّمُل الأعباءِ والتكاليف ودون مقابلٍ مباشرْ.(1)

وتنظر الدولة لها ، على أنه أحد أهم مصادر تمويل الإنفاق الحكومي وإعادة توزيع الموارد ، من أجل توفير فرص عمل ، كما أنها وسيلة لتحقيق كثير من الأهداف الإقتصادية والإجتماعية.(2)

والتخطيط الضريبي: هو تحليل منطقي لكافة القوانين الضريبية وذات الصلة واللوائح التنفيذية والتعليمات التفسيرية والكتب والمنشورات ذات الصلة بالضرائب. والمفاضلة بين البدائل المختلفة ، للإستفادة من التوافق والتعارض الموجود بينهم ، بهدف وضع خطة أو خطط مالية لتحقيق وفورات ضريبية. ومن خلالها يقوم الممول بتنظيم نشاطاته ، بهدف تخفيض القيمة الضريبية المستحقة ، او التخلص من عبئها بطريقة مشروعة.(3)

1) حشيش ، عادل أحمد ، أصول المالية العامة – دراسة تحليلية لمقومات مالية الإقتصاد العام ، مؤسسة الثقافية الجامعية- الأسكندرية ، 1983 ، ص 161.
2) عبدالمسيح ، سالي سمير فهمي ، التخطيط الضريبي(المفهوم- الأنواع- الأساليب- إستراتيجية مواجهته ، المجلة القانونية ، كلية الحقوق ، جامعة عين شمس ، العدد 2537 ، ص 637.
3) نور ، عبدالناصر إبراهيم وآخرون ، التخطيط الضريبي ، إربد للبحوث والدراسات ، مجلد الأول ، العدد 2 ، الأردن ، 1999 ، ص 16.



يُعد التخطيط الضريبي مجالاً آخر يُعَدُّ من أكثر أنواع العمل الضريبي خبرة. ورغم أنه يتطلب قدراً كبيراً من الاستدلال ، إلا أنه ، على عكس الفئات الثلاث الأخرى ، لا يعتمد أي استدلال خاص بالضرائب بشكل أساسي على التفسير (حتى لو كان ذلك ضرورياً في بعض الأحيان). يتطلب التخطيط الضريبي خبرة إضافية ، تختلف في طبيعتها عن الخبرة في أعمال التفسير. فبينما يُعدّ تقدير التفاصيل الدقيقة أمراً بالغ الأهمية في هذا المجال الأخير ، فإن الأهم في التخطيط الضريبي هو الخيال أو الإبداع. علاوة على ذلك ، وبينما يتسم الاستدلال في التفسير بطابع قانوني في المقام الأول ، فإنه يتجاوز الجانب القانوني في أعمال التخطيط .(4)

4) Till-Arne Hahn, THE PRACTICE OF TAX IN CANADA: UNDERSTANDING THE COMMUNITY, THE WORK AND STRUCTURAL INITIATIVES OF AN EMERGENT PROFESSION, Queen’s University, Kingston, Ontario, Canada, (April, 2021), p 134.





تخطيط
ضرائب الشركات
وقيمة الشركة.

يستند الإطار الأول إلى نظرية مصالح المساهمين المتوافقة ، التي تفترض أن المديرين يشرعون في تخطيط ضرائب الشركات لتعظيم الأرباح بعد خصم الضرائب. ويُعرف هذا الإطار ، المعروف بالنظرية التقليدية - والذي وُضع استنادًا إلى نموذج تعظيم ثروة المساهمين ، بأنه يتنبأ بعلاقة إيجابية بين تخطيط ضرائب الشركات وقيمة الشركة. أما الإطار الثاني فهو نظرية تحويل الإدارة - والتي وُضعت استنادًا إلى نموذج تعظيم الثروة الإدارية أو المنفعة الإدارية ، والتي تتنبأ بعلاقة سلبية بين تخطيط ضرائب الشركات وقيمة الشركة ، على أساس أن المديرين يحوّلون وفورات الضرائب الناتجة لاستخدامهم الشخصي. وأخيرًا ، يتنبأ الإطار الثالث بعدم وجود علاقة بين التخطيط الضريبي للشركات وقيمة الشركة ، ويستند هذا التنبؤ إلى افتراضات مفادها أن المساهمين محايدون تجاه المخاطر وأن المديرين يحصلون على الحافز المناسب.(5)

تحديد فرص
التخطيط الضريبي
على مدفوعات حقوق الملكية:

ما هي مدفوعات حقوق الملكية ؟

الملكية الفكرية هي مدفوعات تُدفع مقابل استخدام الملكية الفكرية ، مثل: براءات الاختراع- المواد المحمية بحقوق الطبع والنشر (الكتب ، الموسيقى ، الأفلام)- العلامات التجارية- حقوق الامتياز- تراخيص البرمجيات

عادةً ما يدفعها المرخص له (المستخدم) إلى المرخص له (مالك الملكية الفكرية).

ما هو التخطيط الضريبي لمدفوعات حقوق الملكية ؟

التخطيط الضريبي هنا هيكلة مدفوعات حقوق الملكية قانونيًا من أجل:

تقليل الالتزامات الضريبية ، تعظيم الخصومات ، ضمان الامتثال للوائح الضريبية في ولاية قضائية واحدة أو أكثر.

يُعد هذا الأمر بالغ الأهمية في الشركات متعددة الجنسيات ، حيث تتجاوز مدفوعات حقوق الملكية الحدود و تخضع لضرائب الاستقطاع و تدقيق أسعار التحويل.(6)

5) Iman Sofian Suriawinataa, Siti Almurni, Corporate tax planning, the use of SPV, board independence, and firm value, Jurnal Ekonomi dan Bisnis, Volume 26 No. 1 April 2023, p 70.
6) Ludwig-Maximilians- Max-Planck, AN ANSWER FOR AGGRESSIVE TAX PLANNING WITH INTANGIBLES, Analysis of royalty deductibility barriers and other anti-avoidance, Gustavo Weiss de Resende, Munich 2023, p44.

إستراتيجيات

إستراتيجيات التي تحقق من خلالها الأهداف تطبيق التخطيط الضريبي

- ❑ تخفيض ضريبة الدخل الناتجة عن ترتيب أو معاملة.
- ❑ تحويل توقيت الحدث الخاضع للضريبة.
- ❑ تحويل الدخل لدافعي الضرائب الآخرين ، وبالتالي الحد من المسؤولة الضريبية.



أهداف التخطيط الضريبي(7)

المحاسبين والقانونيين في المعهد الأمريكي ينظرون إلى أهداف التخطيط الضريبي ، كما موضح أدناه:

- ➢ الهدف الأول: تقليل إلتزام الضريبي على الدخل الإجمالي إلى أدنى الحد.
- ➢ الهدف الثاني: هو تحقيق أهداف تحقيق المالي بأقل قدر من الإلتزامات الضريبية.

7) علي جلالة- عمارة منصور، التخطيط الضريبي في ضوء المعيار المحاسبي الدولي رقم 12، حوليات جامعة قالمة للعلوم الإجتماعية والإنسانية - العدد 25، 2018، ص81.



يشترك كل من التخطيط الضريبي وتجنب الضريبي والتهرب الضريبي ، في محاولة تخلص من العبء الضريبي ، وتخفيض قيمة الضريبة المستحقة.

كل أنواع المذكورة لها آثار سلبية في الخزانة العامة ، وذلك سبب مؤداها تخفيض الإيرادات المتحصلة من الضرائب ، ولكن كل حسب وسيلته المختلفة عن الآخر.

أما التخطيط الضريبي والتهرب الضريبي التعسفي يستخدمان أساليب غير المشروعة ، لكن تجنب الضريبي والتخطيط الضريبي المشروع ، يهتم بالتجنب الضريبي ، وليس التهرب الضريبي ، فالتخطيط الضريبي المشروع يتضمن نقل عبء الضريبة بين السنوات أو تخفيضها أو تجنبها بطريقة مشروعة. (8)

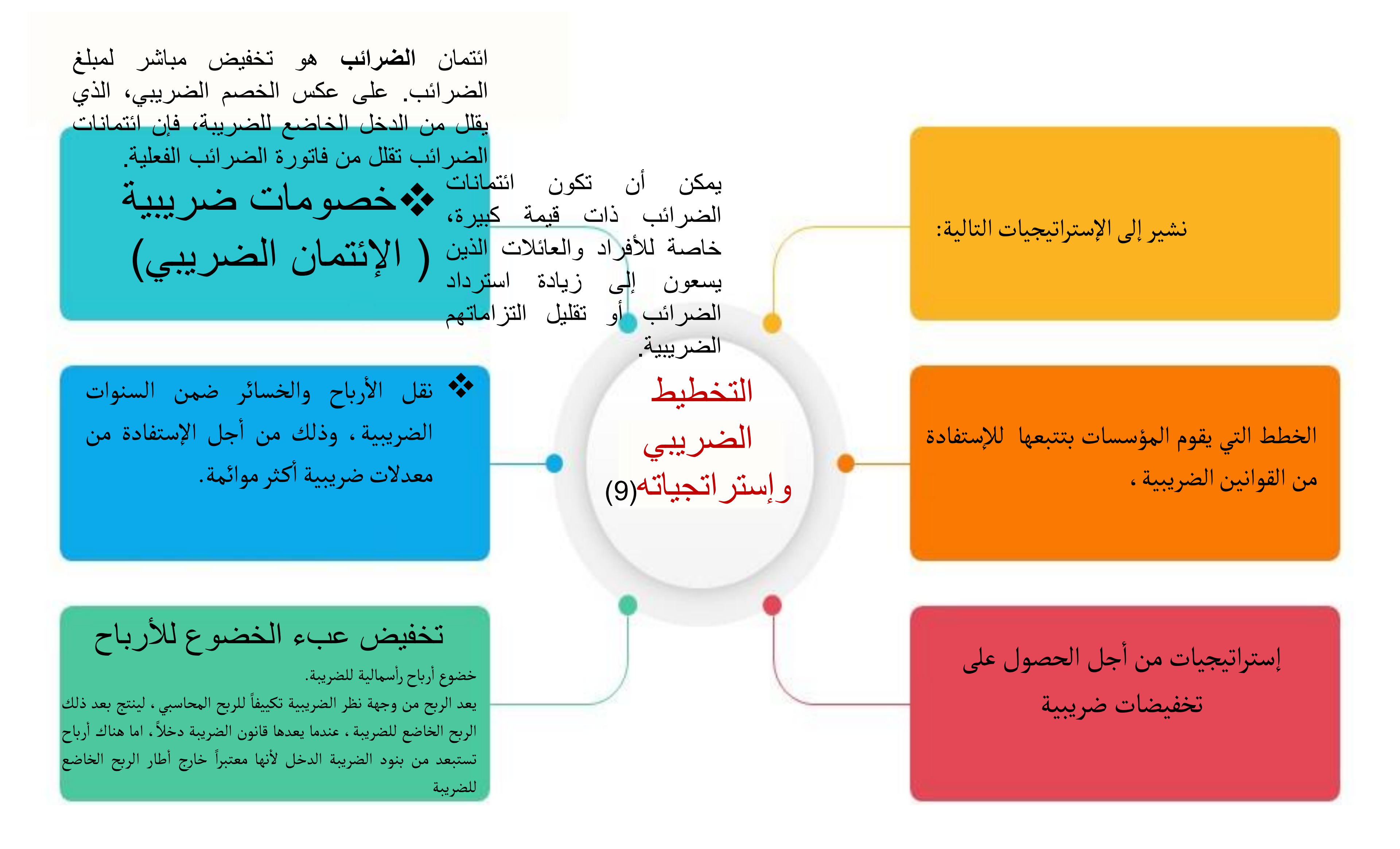
التخطيط الضريبي
تجنب الضـــريبي
التهرب الضريبي

8) عبدالمسيح ، سالي سمير فهمي ، التخطيط الضريبي(المفهوم- الأنواع- الأساليب- إستراتيجية مواجهته ، المجلة القانونية ، كلية الحقوق ، جامعة عين شمس ، العدد 2537 ، ص 642.



هناك ثلاثة أنواع من المخاطر أو التشغيل يحملها الممولون ، يمكن إيجازها فيما يلي:

A. تكاليف التشغيل: تبحث عن الملاذات الضريبية والإعفاءات الضريبية.
B. تكاليف الوكالة: تتمثل في مقابل خدمات التخطيط الضريبي ، وإختلال الحوافز بين المدير والوكيل.
C. تكاليف النتائج: هناك بعض أنواع التخطيط الضريبي مشكوك فيها في نظر السلطات الضريبية .



9) ..علي جلالة- عمارة منصور، التخطيط الضريبي في ضوء المعيار المحاسبي الدولي رقم 12، حوليات جامعة قالمة للعلوم الإجتماعية والإنسانية - العدد 25، 2018، ص81.



الخاتمة

ونظرًا لأهمية مفهوم التخطيط الضريبي للمؤسسات التجارية. يتضمن التخطيط الضريبي في جوهره تطبيق أحكام الحوافز ذات الصلة لدافعي الضرائب من الشركات ، استنادًا إلى قوانين تمكينية مثل (**Certified International Tax Analyst-** قانون ضريبة الدخل CITA) و (Value Added Tax- ضريبة القيمة المضافة VAT) وغيرها من التشريعات. ويتطلب التخطيط الضريبي الفعال فهمًا متعمقًا للسياسات الضريبية واللوائح الأخرى المنصوص عليها بوضوح في السياسات المالية للحكومة الوطنية. و تشمل الحوافز الأخرى موقع العمل أو منطقة التشغيل (منطقة التجارة الحرة ، وبدلات الاستثمار في المناطق الريفية)، ومزايا الإعفاء الضريبي على فوائد القروض التي تمنحها شركة أجنبية لأي شركة في دولة ما ، وتوقيت الاستحواذ على الأصول للمطالبات ببدل رأس المال. وبالتالي ، تميل استراتيجية التخطيط الضريبي إلى إعطاء تأثير إيجابي على التدفق النقدي للشركة ومعدل عوائدها بعد الضريبة ؛ ومع ذلك ، فإن استراتيجيات التخطيط الضريبي لها تأثير سلبي على إيرادات الحكومة ، وتزيد من تكلفة الامتثال لتحصيل الضرائب.